

3 نونبر 2014	السنة الأولى علوم (جميع المسالك) فرض محروس في اللغة العربية	
ص 1/2	المعامل: 2 مدة الإنجاز: ساعتان	

آليات الخطاب الإشهاري

نص الانطلاق

يمس الإشهار، بحكم طبيعته ووظائفه، قطاعات ومجالات عديدة، ويعتبر أحد العوامل الأساسية للتأثير في الوعي الناس، وتغيير سلوكياتهم ونمط عيشهم. ومما يعزز منزلته الاجتماعية ودوره التواصل، كونه يلزم الإنسان في سكناته وحركاته ويقظته ومنامه، ويستجيب لتوقعاته وحاجاته، ويسهم في بلورة تمثلاته الثقافية وفلسفته في الحياة.

وهكذا، لا يعرض المشهر المُنْتَج لإبراز محاسنه ومزاياه فحسب، وإنما يتوخى، أيضاً، ترسيخ قيم اجتماعية وأنساق ثقافية في ذهن المتلقي، واستنفار طاقاته الانفعالية والعاطفية، وحضه على إطلاق العنان لأهوائه وخياله وغرائزه، وتعطيل عقله فيما يخص تمييز الأشياء ونقدها ومقاومة تأثيرها عليه.

إن قيمة المنتج لا تتحدد من خلال جودته فقط، بل من خلال الصورة التي تترسخ في ذهن الناس عنه. وتصبح، مع مر الأيام، دالة عليه. ويؤدي الإشهار، علاوة على ترويج العلامة التجارية، دوراً أساسياً في الارتقاء بصورتها، وتوسيع دائرة إشعاعها على نطاق واسع، وعلى امتداد عقود زمنية. وغالباً ما يجنح المشتري، تحت تأثير الوصلات الإشهارية، إلى شراء صورة العلامة التي تدغدغ مشاعره بالموضوعات الكبرى (Macro thèmes)، السعادة والرخاء والحب والوفرة والغنى والشباب. وتستجيب ضمناً لحاجاته النفسية واستيهاماته المغفية.

وفي مجال التسويق يبحث المشهرون دوماً عن أساليب جديدة لترويج المنتج وتسويقه، ويعتمدون استراتيجيات فعالة لتحسين صورة علامة السلع أو الخدمات المعروضة، واستمالة فئات عريضة من الزبناء، وكسب رهان المنافسة الضارية.

ومن آلياته، إسهام فريق المبدعين (Les créatifs) في تأثيث الرسالة الإشهارية بالعناصر الملائمة، التي تميز المنتج وتعرف به، وترسخه في ذهن المتلقي المفترض. وتتضافر هذه العناصر فيما بينها لإضفاء أبعاد جمالية على اللوحة الإشهارية، وممارسة "الإقناع السري" الذي ينفذ، في غفلة عن الوعي، إلى أعماق اللاشعور، حيث ترقد الصور النمطية التي توجه ذوق المتلقي وسلوكه وردود أفعاله. وتتجاذب الإشهار مجالات كثيرة، بالنظر إلى الآمال المعلقة عليه، حتى يؤدي دوره التجاري والاقتصادي والتواصلي على الوجه الأحسن. وهكذا يراهن عليه المنتجون لترويج سلعهم وخدماتهم، واستجلاب الأرباح واستدراها. ويضطلع رجال القانون بتقنين الممارسة الإشهارية سعياً إلى ضمان منافسة شريفة بين المشهرين، ومعاقبة من يخل بأخلاق المهنة.

[المرجع: ندوة "آليات الخطاب ورهائته" أيام 24-25-26 مارس 2009 بكلية الآداب عين الشق الدار البيضاء.

الورقة التقديمية ليحيى اليحياوي].

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية

1. انطلق من العنوان والفقرة الأخيرة و صغ فرضية لقراءة النص.....(ن1).
2. حدد نظريتين يستند إليهما الإشهار في بناء الرسالة الإشهارية كما وردت في النص، مع ذكر مثال لكل نظرية....(ن1).
3. كيف يقوم فريق المبدعين بالإقناع السري للوصلة الإشهارية.....(ن1).
1. يتجاذب النص حقلان دلاليان: الحقل الإشهاري و الحقل السيكلوجي، اوجد مكونات كل حقل منهما، ثم بين العلاقة بينهما، مع التعليل.....(ن2).
2. حلل قول الكاتب " ويعتبر [الإشهار] أحد العوامل الأساسية للتأثير في لا وعي الناس، وتغيير سلوكياتهم، ونمط عيشهم.".....(ن1).
3. وظف الكاتب لمناقشة موضوعه آليات الإشهار، حججاً و أساليب و طرائق، حددها حسب الجدول الآتي.....(ن1).

أسلوب خبري	لغة تصويرية	الضمير ووظيفته	حجة واقعية

4. ركب في فقرة مركزة ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبدئياً رأيك الشخصي في آليات الإشهار كما قدمها النص.....(ن3).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. اشكل الجمل الآتية وحدد المطلوب بعد نقل الجدول إلى ورقة التحرير.....(ن2).

الجملة	المميز	التمييز	نوعه	حكمه
حضر المباراة خمس مئة متفرج				
المغرب من البلدان الأكثر قابلية للتطور				

2. كون جملتين تشتمل الأولى على تمييز محوّل عن فاعل، وتشتمل الثانية على تمييز مجرور بمن.....(ن1).
3. ميّز العددين الآتين بتمييزين يناسبانها وركبهما في جملة مع الشكل: خَمْس - أَرْبَعَة وعشرون.....(ن1).

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6ن)

حلل الصورة الآتية مستفيداً مما درسته في مهارة تحليل صورة، مراعيّاً شروط الكتابة الإنشائية.

